الرئيس السوري بشار الأسد في الغوطة

سوريا: إجراءات في دمشق تحسباً لضربة أمريكية

الرئيس السوري بشار الأسد في الغوطة

سوريون يفرون من المعارك

- 3500 شخص غادروا الغوطة الشرقية
- نائب رئيس الوزراء التركي: قواتنا لن تبقى في عفرين
- النهب والأوضاع الإنسانية يُعمقان أزمة الفارين في المدينة
- الصليب الأحمر الدولي: مصداقية الهلال الأحمر التركي بين أكراد عفرين «صفر»

دمشق – «وكالات»: زار رئيس النظام السوري، بشار الأسد، الأحد جنوداً سوريين في الغوطة الشرقية قرب دمشق، التي استعادت القوات الحكومية السيطرة على أكثر من 80 في المئة من مساحتها.

ونشرت الرئاسة السورية صوراً للأسد وتجمع حوله جنود أمام دبابة في شارع يبدو عليه آثار المعارك، وأرفقت الصور بتعليق «على خطوط النار في الغوطة الشرقية.. الرئيس الأسد مع أبطال الجيش العربي السوري».

وتعد الزيارة الأولى له إلى المنطقة منذ سنوات، بعدما كانت تحولت إلى معقل للفصائل المعارضة العام 2012.

وتشن القوات الحكومية منذ 18 فبراير حملة عسكرية على الغوطة الشرقية بدأت بقصف عنيف ترافق لاحقاً مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من ثمانين في المئة من هذه المنطقة.

ومع تقدمها في الغوطة، تمكنت القوات الحكومية من تقطيع أوصالها إلى ثلاثة جيوب منفصلة هي دوما شمالاً تحت سيطرة فصيل جيش الإسلام، وحرستا غرباً حيث حركة أحرار الشام، وبلدات جنوبية يسيطر عليها فصيل فيلق الرحمن.

ويرى مراقبون أن تقسيم الغوطة سيسهل على دمشق التفاوض للتوصل إلى اتفاقات تسوية او إجلاء لكل منطقة منها.

وعلى وقع المعارك والقصف، يواصل الآف المدنيين فرارهم من مناطق لا تزال تسيطر عليها الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية باتجاه أخرى تسيطر عليها القوات الحكومية التي فتحت معابر لخروج المدنيين قبل نقلهم إلى مراكز إيواء.

من جانب اخر قال دبلوماسيون غربيون، في تصريحات خاصة لصحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الإثنين، إن هناك تقارير تفيد بإجراءات في دمشق، تحسبا لضربة عسكرية أمريكية، بينها نشر قوات من الجيش الروسي في «مواقع حساسة» لقوات النظام، بهدف «ردع» واشنطن.

وكشف احد الدبلوماسيين، أن الرئيس بشار الأسد الذي زار الغوطة الشرقية، أمس الأحد، ترأس السبت اجتماعاً للمجلس الوطني الذي يقوده اللواء علي مملوك، بحضور قادة عسكريين وأمنيين، وتقرر اتباع سلسلة من الإجراءات الاحترازية تشمل توجيه رسالة إلى كل من روسيا وإيران لـ«توفير الحماية»، علما أن الدولتين توفران دعما عسكريا واستخباراتيا واقتصاديا للنظام.

وتضمنت الإجراءات، حسب الصحيفة، نشر عناصر من الجيش الروسي في مقاصل رئيسية للحكومة، سواء السلطة التنفيذية او الجيش، وإخلاء مواقع أخرى، واستنفار في بعض المؤسسات، بعدما أعلنت موسكو سابقا أنها سترد إذا تعرضت قواتها للقصف أمريكي.

وعُلم في دمشق ايضا بان الامم المتحدة اتخذت إجراءات خاصة بانتشار موظفيها، الامر الذي انسحب ايضا على دبلوماسيين غربيين.

من جهة أخرى نقلت وكالة تاس الروسية للانباء، عن وزارة الدفاع، ان أكثر من 3500 شخص غادروا الغوطة الشرقية السورية، أمس الإثنين.

وأعلن المتحدث باسم المركز الروسي لمصالحة أطراف النزاع في سوريا، فلاديمير زولوتوخين، أن أكثر من 3500 شخص غادروا الغوطة الشرقية، عبر نقطة عبور حمورية منذ صباح أمس الإثنين.

وقال زولوتوخين للصحافيين: «أكثر من 3500 الف شخص خرجوا من الغوطة الشرقية منذ صباح الإثنين عبر نقطة عبور حمورية، وتم توفير الطعام لـ 2500 شخص حتى اللحظة».

من ناحية أخرى قال المتحدث الرئيسي باسم الحكومة التركية، ونائب رئيس الوزراء، بكر بوزداج، أمس الإثنين، إن القوات التركية لن تبقى في عفرين السورية وستسلم المنطقة «لأصحابها الحقيقيين».

وأضاف للصحافيين بعد أن دخل الجيش التركي وحلفاؤه من مقاتلي المعارضة السورية المدينة في مطلع الأسبوع، أن تركيا قلقت بشكل كبير التهديدات على حدودها بعد السيطرة على عفرين.

وتابع أن تركيا جمعت «معظم» الأسلحة التي زودت بها الولايات المتحدة المقاتلين الأكراد، بعد أن تركها مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية وراءهم عند الفرار من المدينة.

من جهة أخرى أكد مسؤولون أكراد، أن المدنيين الفارين من منطقة عفرين شمالي سوريا يعانون أوضاعاً إنسانية مذهورة، في ظل أنباء عن عمليات نهب واسعة النطاق لممتلكات الأفراد، على يد القوات الموالية لتركيا.

وقال المسؤولون، إن مئات الآلاف فروا من المنطقة التي سيطرت عليها أمس القوات التركية ومسلحون سوريون موالون لها.

وأكد المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين، بروسك حسكة: «إنهم ينهبون المنازل، ويحرقون المؤسسات، ويحطمون تماثيل الرموز، تماما كما فعل مسلحو داعش في المناطق التي كانوا يجتاحونها».

وفر كثير من النازحين الأكراد وغيرهم من عفرين إلى مناطق سيطرة قوات الحكومة السورية.

وأعلنت تركيا الأحد، السيطرة على عفرين، بعد انسحاب المسلحين الأكراد منها بعد قتال استمر نحو شهرين.

من جانب اخر قالت وكالة الأنباء التركية أمس الإثنين، إن قنبلة انفجرت في مبنى مؤلف من 4 طوابق في مدينة عفرين، شمال غرب سوريا، وأسفرت عن مقتل 7 مدنيين و4 من مقاتلي الجيش السوري الحر اثناء الليل.

وأضافت أن القنبلة، التي أشارت إلى أن «إرهابيين زرعوها» انفجرت أثناءة تفتيش مقاتلي المعارضة السورية المبنى، بعد دخولهم المدينة مع القوات التركية يوم الأحد، معلنين السيطرة بالكامل عليها بعد حملة دامت 8 أسابيع لطرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

و أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد، استكمال السيطرة على وسط مدينة عفرين شمال غربي سوريا.

من جهة أخرى قالت عضو الإدارة الذاتية الكردية في مدينة عفرين السورية هيفي مصطفى عبر الهاتف أمس الإثنين إن «أكثر من 200 الف شخص فروا من العملية العسكرية بقيادة تركيا، يعيشون بلا ماوى في مناطق قريبة ويفتقرون للغذاء والماء».

وأضافت عبر الهاتف أن «أصحاب السيارات ينامون في سياراتهم، ومن لا يملك سيارات ينام أسفل الأشجار مع أبنائه».

وكانت القوات التركية دخلت عفرين مع جماعات المعارضة السورية المتحالفة معها أمس الأحد، ورفعت العلم التركي وسط المدينة معلنة السيطرة عليها بعد حملة دامت 8 أسابيع لطرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية.

وقالت هيفي مصطفى إن «المدنيين الباقين في عفرين يواجهون تهديدات من الجماعات المدعومة من تركيا».

من جانب اخر طلبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الإثنين، إتاحة مجال أكبر أمامها للوصول للمدنيين في عفرين معلنة أن الهلال الأحمر التركي يفتقر للمصداقية بين الأكراد السوريين بعد العملية العسكرية التركية.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورير، بعد عودته من زيارة دامت أسبوعين لسوريا والعراق وإيران للصحافيين في جنيف: «مصداقية الهلال الأحمر التركي الذي يعمل في عفرين أقرب إلى الصفر وسط السكان الأكراد».

واضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تساعد البعض من آلاف النازحين المدنيين الذين فروا إلى قرى قرب حلب، ولكنها في حاجة للوصول بشكل منتظم إلى عفرين، حيث للمدنيين حق الحصول على مساعدات محايدة ومنصفة وحق المغادرة أو البقاء.

الجيش الجزائري: هدفنا الأساسي القضاء النهائي على الإرهاب

رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح

الجزائر – «وكالات»: أكد نائب وزير الدفاع الجزائري، رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، يوم الأحد، أن الهدف القريب والأساسي للجيش الجزائري، هو القضاء النهائي على ظاهرة الإرهاب، محذراً من المساس بأمن بلاده وبمقدرات شعبها.

وقال قايد صالح، في كلمته التوجيهية التي ألقاها بالناحية العسكرية الخامسة شرقي «إننا نؤكد اليوم، أن الهدف القريب والأساسي للجيش الوطني الشعبي، هو القضاء النهائي على هذه الظاهرة التي اتخذت فعلاً أشكالاً جديدة عن طريق التكنولوجيات الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يستوجب بالضرورة العمل الصارم والمتواصل الكفيل بتجفيف منابعه الفكرية وبيئته الاجتماعية وتدمير شبكاته الاتصالية والتواصلية».

وأضاف «سنصل بإذن الله تعالى وقوته وعونه، إلى التطهير الكلي والكامل لبلادنا من هذه الفئة الضالة، وسنحرص كل الحرص، ونحن قادرون على ذلك، على إحكام المراقبة على كافة حدودنا الوطنية، لمنع أي تسرب إرهابي إلى أراضينا، ومن يحاول ذلك سيلقى مصيره المحتوم، فلا هوادة مع هؤلاء المجرمين ومع من يعمل أو يخطط للدفع بهم نحو ترابنا الوطني».

وأكد رئيس الأركان أن «الجزائر هي خط أحمر، وأنه لا مجال إطلاقاً للمساس بها وبأمنها وبمقدرات شعبها»، لافتاً إلى أنه «يتعين على أبنائها اليوم، لاسيما أبناء الجيش الوطني الشعبي، وكافة الأسلاك الأمنية الأخرى، أن يسيروا على نفس الدرب وعلى نفس النهج الوطني الخالص».

وشدد قايد صالح، على سعي الجيش الدائم نحو تأمين ووحدة كافة جغرافية الجزائر.

واستطرد قائلاً «كل جزء من أرض بلادنا لها قسطها من التاريخ الوطني، وكل حدث وطني أو ملحمة بطولية أو محطة تاريخية، لها حيزها الجغرافي الذي طبعها وأضفى عليها سمة التكامل بين التاريخ والجغرافيا».

يشار أن الجيش قتل العام الماضي، 91 إرهابياً واعتقل 40 آخرين من بينهم خمسة نساء، في حين سلم 30 أنفسهم للسلطات العسكرية، كما أوقف 214 عنصر دعم للجماعات الإرهابية.

الرئيس البشير يصل إلى القاهرة في زيارة رسمية

مصر: مصرع 157 تكفيرياً في العملية العسكرية بسيناء

الرئيسان المصري عبدالفتاح السيسي والسوداني عمر البشير

القاهرة – «وكالات»: وصل الرئيس السوداني عمر البشير أمس الإثنين إلى القاهرة، على رأس وفد في زيارة لمصر.

وعقد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني لقاء قمة أمس الإثنين، في قصر الاتحادية بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي أمس بأن اللقاء يأتي «في إطار مواصلة التشاور بين الرئيسين، وبحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين في كافة المجالات».

وأوضح المتحدث أن «جميع الملفات مطروحة للنقاش خلال القمة».

و شهدت الفترة الماضية زيارات متبادلة مكثفة لكبار المسؤولين من البلدين.

وعاد السفير السوداني عبد المحمود عبد الحليم، في وقت سابق من الشهر الجاري إلى القاهرة، بعد شهرين من قرار الخرطوم سحبه.

من ناحية أخرى أظهر آخر بيان للمتحدث باسم الجيش المصري أمس الإثنين، أن حصيلة قتلى العملية العسكرية الأمنية في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء منذ الشهر الماضي، إرتفعت إلى 157 «تكفيرياً مسلحاً»، و22 عسكرياً بينهم ضباط.

وارتفع عدد المصابين في صفوف القوات المسلحة منذ بدء العملية في 9 فبراير الماضي إلى 33 عسكرياً، بين ضباط وضباط صف ومجندين.

وتهدف عملية «المجابهة الشاملة سيناء 2018» إلى تطهير مناطق في شمال ووسط سيناء، من متشددين موالين لتنظيم داعش الارهابي ومن العناصر الإجرامية أيضا.

وتشارك فيها القوات الجوية والبحرية وقوات حرس الحدود والشرطة.

وقال العقيد تامر الرفاعي المتحدث باسم القوات المسلحة في البيان رقم 16 الصادر أمس الإثنين: «على مدار الأيام الخمسة الماضية... تم القضاء على 30 عنصراً تكفيرياً مسلحاً خلال تبادل لإطلاق النار مع قوة المداهمات بمناطق العمليات... ومقتل ستة عناصر تكفيرية أثناء تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة».

وأضاف «استشهد ضابط وثلاثة مجندين وأصيب ضابطان وضابط صف وخمسة مجندين».

وأمر الرئيس عبدالفتاح السيسي في 29 نوفمبر أوامره للجيش ووزارة الداخلية باستخدام «كل القوة» لتأمين شبه جزيرة سيناء خلال ثلاثة أشهر.

جاء ذلك بعد هجوم شنه متشددون على مسجد في محافظة شمال سيناء وأسفر عن مقتل أكثر من 300 شخص.

مواجهات بين قوات الأمن التونسية ومتظاهرين في الحوض المنجمي

تونس – «وكالات»: أطلقت قوات الأمن التونسية الأحد الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين يطالبون بالتنمية وفرص العمل في منطقة المظيلة بالحوض المنجمي من محافظة قفصة (وسط).

وانطلقت مسيرة ردد فيها عشرات من المشاركين شعارات مثل «شغل حرية كرامة وطنية» وطالبوا بتخصيص نسبة من عائدات الفوسفات للتنمية في منطقة المظيلة.

ورشق عدد من المحتجين قوات الشرطة بالحجارة، وفقاً للمصدر نفسه.

وبدأت الإحتجاجات الجمعة إثر مجلس وزاري عقدته الحكومة في المنطقة وأثارت قراراته استياء المحتجين.

ومساء السبت، أغلق المحتجون السكك الحديد المخصصة لنقل الفوسفات وتدخلت إثرها قوات الأمن باستعمال الغاز المسيل للدموع، وتعد منطقة الحوض المنجمي من أفقر المناطق في البلاد على الرغم من ثرائها بمادة الفوسفات التي تشكل ركيزة في الاقتصاد التونسي.